منظومة النسب

نسب: أهل محمذن ميلود



رابطة لقلال العالمية

نسب
أهل محمذن ميلود

النَّاشِرُ
دار الإسراء
انواكشوط موريتانيا

دار الإسراء للطباعة والنشر والتوزيع (انواكشوط)

Al.Esraa.Mauritania@gmail.com

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَة

1446 هـ/ 2024 م

نسب
أهل محمذن ميلود

نظم

الشَّيخ عَبْدُ الله العَتيق بن محمد بن أحمد بن محمذن ميلود

تنسيق وترتيب:

الشيخ بن أحمدي

حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، **وبعد:**

فقد مَنَّ الله سبحانه وتعالى عليَّ بإصدار طبعة ثانية من هذا الكتاب الفريد "نسب أهل محمذن ميلود"، كما أردنا لها أن تكون من خلال إفرادها للنظم في آخر الكتاب.

وبالجملة فإن عملي هذا يترجم عن محاولة جادة لتصحيح وتهذيب هذا النظم وإخراجه مطبوعا في ثوبه المناسب، ليعم النفع به.

والله أسأل أن يفيض علي من لطفه وعونه.

***

1. الْحَمْـدُ للهِ الَّـذِي قَـدِ اصْـطَفَى مِـنْ خَلْقِـهِ غُـرَّ مَعَـادِنِ الـصَّفَا

2. وَجَعَـلَ الَّـذِينَ مِنْهَـا خَرَجُـوا أَنْوَارُهَـا عَلَـى الْـبِلاَدِ سُـرُجُ

3. ثُـمَّ عَلَـى ذُؤَابَـةِ(1) الأَنْـسَابِ مِنْـكَ الـصَّلاَةُ وَالـسَّلاَمُ الرَّابِـي

4. وَبَعْـدُ فَالنَّـاسُ ذَوُو تَـصْدِيقِ فِـي نَـسَبٍ صَـحَّ عَلَـى التَّحْقِيـقِ

5. كَـمْ رَامِيًـا(2) لِغَيْـرِهِ فِـي خُـسْرِهِ فَـسَهْمُهُ أَوْقَعَـهُ فِـي نَحْـرِهِ

6. مَـنْ بَـارَزَ الإِلَـهَ فِـي قَـضَاهُ فَإِنَّـهُ يُلْقِيـهِ فِـي رَمْـضَاهُ

7. فَكَيْـفَ لاَ وَهُـمْ بُـدُورُ الـسَّارِي لأَنَّهُـمْ مِـنْ بَـضْعَةِ الْمُخْتَـارِ

8. إِنِّـي لِهَـذَا الْمَنْـصِبِ الرَّفِيـعِ مُـسْتَخْدَمٌ لِلْعَاقِـبِ الـشَّفِيعِ

9. بِـذِكْرِ بَعْـضِ نَـسْلِهِ فَأَنْـسَقُهْ فِـي نَظْمِنَـا إِلَـى النَّبِـيِّ أُلْحِقُـهْ

10. مُعْتَمِـدًا عَلَـى الَّـذِي قَـدْ ذُكِـرَا وَغَيْـرِهِ مِـنَ الثِّقَـاتِ اشْـتَهَرَا

---

(1) الذؤابة جمعها ذوائب وهي أعلى الشيء، يقال: فلان ذؤابة قومه أي سيدهم، قال حسان بن ثابت يعني النبي ﷺ:

إن الـذوائب مـن فهـر وإخـوتهم قـد بينـوا سـنة للنـاس تتبـع

ديوان حسان بن ثابت، ص **301**.

(2) نصب تمييز "كم" الخبرية على لغة تميم.

11. فَالصَّمْتُ فِي غَيْرِ الرَّبَاحِ[1] أَجْمَلُ وَبِالرَّبَـــاحِ فَـــالْكَلاَمُ أَفْـــضَلُ
12. فَعَبْـــدُكَ الْعَتِيـــقُ فَهْـــوَ إِنْ دُرِي ابْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنُ أَحْمَـدَ الـسَّرِي[2]
13. يُنْمَـــى إِلَـــى مُحَمَّـــذٍ مَيْلُـــودِ مَـنْ لاَ يُبَـارَى فِـي الْعُـلاَ وَالْجُـودِ
14. وَكَـــانَ هَـــذَا الْمُـــصْطَفَى أَبُـــوهُ سَـــلِيلُ آبِـــلاَّهَ أَنْ تَنْمُـــوهُ
15. نَجْـلُ مَحَـنْضٍ ذَا إِلَـى الْمُخْتَـارِ يُنْمَـــى وَذَا لِأَكْـــرَمِ الْأَخْيَـــارِ
16. نَجْـلُ أَبِـي بَكْـرِ الْكَبِيـرِ الـسَّيِّدِ أَبِـي الْقَبِيلَـةِ الـشَّرِيفِ الأَمْجَـدِ
17. أَوَّلُ قـــــادِمٍ لآلِ قِـــــلِّ واسْـتَعْذَبَ الْمُقَـامَ فِـي الْمَحَـلِّ
18. وانْتَـــشَرَ الْعَقِـــبُ مِنْـــهُ فِـــيهِمُ كَمَـا بَـدَا وَفِـي سِـوَاهُمْ يُعْلَـمُ
19. وَهْـــوَ لإِبْـــرَاهِيمَ نَجْـــلِ فُخِّمَـــا سَـلِيلِ عُثْمَـانَ سَـمَا أَنْ تَعْلَمَـا
20. ابْـنُ سُـلَيْمَانَ سَـلِيلِ مَـنْ لُقِـبْ بِأَكْحَـــلٍ وَبِالْمُـــدَرَّعِ انْتُخِـــبْ

---

(1) وفي الحديث: «... من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت». البخاري: **5/ 2241**، ومسلم: **1/ 49**.
عن الأوزاعي قال: قال سليمان بن داود صلى الله عليهما وسلم: «إن كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب». الصمت لابن أبي الدنيا، ص: **66**.

(2) السري: السيد، جمعه سراة، وأصله من السرو وهو المروءة في شرف، وفي الصحاح: سخاء في مروءة.

21. سَــــلِيلِ عَبْـــدِ الــصَّمَدِ الأَوَّاهِ الْمُنْتَمِــــــي لِهَيْبَـــــةِ الإلَـــــهِ
22. نَجْــلِ عَلِــيٍّ سَــيْفِ حُجَّــةٍ بَــدَا زَيْـــدانُ وَالِـــدٌ لَـــهُ قَـــدْ وُلِـــدَا
23. نَجْلُ مُحَمْدِ الْمَهْدِي وَالْمَهْدِي سَلِيلْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُرْتَضَى نَجْلِ الْفَضِيلْ
24. وَسَــيِّدِي بَرْهَــامُ مَــنْ كَــانَ الإمَــامْ فِــي عَــصْرِهِ فِــي كُــلِّ خَيْــرٍ لِلأَنَــامْ
25. مَــنْ صَــحِبَ الْقُــرْآنَ نَجْــلِ يَحْيَــى مَـــنْ زَادَ دِينًـــا فِـــيهِمُ قَـــدْ أَحْيَـــا
26. أَفْئِـــدَةً مَـــنْ شَـــاعَ فِـــي الْبُلْـــدَانِ بِالــصِّيتِ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجَيْلاَنِي(1)
27. سَــلِيلِ مُوسَــى نَجْــلِ عَبْــدِ اللهِ مَــنْ يَحْيَــى أَبُــوهُ ابْــنُ مَحَمَّــدِ الْفَطِــنْ
28. مَــنْ لُقِّــبَ الْحَــسَن مَــنْ لَــهُ أَبُــو دَاوُدَ مَــنْ لِلْجَــوْنِ مُوسَــى يُنْــسَبُ

---

(1) الشيخ عبد القادر الجيلي: **470**هـ **561**هـ"، انتقل إلى بغداد سنة **488**هـ فاتصل بشيوخ العلم والتصوف، برع في أساليب الوعظ وتفقه على أبي الوفاء علي بن عقيل، وأبي الحسين محمود بن القاضي أبي يعلى، وسمع الحديث من أبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني، وقرأ الأدب على أبي زكرياء يحيى بن علي التبريزي، كان يأكل من عمل يده، تصدر للتدريس والإفتاء سنة **528**هـ، له مؤلفات منها: الغنية لطالب طريق الحق، والفتح الرباني، وفتوح الغيب، والفيوضات الربانية. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، ج**4** ص **233**، المؤلف: أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني، الحضرمي الشافعي (**870**هـ-**947**هـ).

29. سَــلِيلِ عَبْــدِ اللهِ وَهْــوَ الْكامِــلُ وَالْمَحْـضِ وَالْخَـالِصِ لاَ يُمَاثَـلُ

30. نَجْلِ الْمُثَنَّى الْحَسَنِ ابْنِ السِّبْطِ سِبْطِ الرَّسُولِ اللَّذْ[1] أَتَى بِالْقِسْطِ

31. الْحَسَنِ الْكَبِيرِ نَجْلِ بَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ[2] بِلاَ ارْتِيَابِ

(1) قال ابن مالك:

ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللَّذْ كاعتقد

(2) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأت الباب». المستدرك على الصحيحين للحاكم ج**3** ص **137**، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، لم يسلم الذهبي بصحته، لكن أيدها العلائي وعلي كثير الفضائل، فإن صح هذا فذاك، وإلا فهو غني بما ثبت من فضله.

وفي صحيح البخاري: باب مناقب فاطمة عليها السلام: وقال النبي ﷺ: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة» البخاري: **5/ 20**، وأورد في موضع آخر حديثا عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «مرحبا بابنتي، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثا، فبكت فقلت لها: لم تبكين؟ ثم أسر إليها حديثا فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن، فسألتها عما قال، فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ، حتى قبض النبي ﷺ، فسألتها فقالت: أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وأنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي، فبكيت، فقال: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة، أو نساء المؤمنين، فضحكت لذلك. البخاري: **4/ 204**.

32. مَـنْ جَـرَّعَ الأَبْطَـالَ كُـلَّ صِـبْرِ[1] مَـنْ فِـي الـصِّبَا ائْتَمَنَـهُ ذُو الْبِـشْرِ

33. وَأُمُّ هَــــذَا الْحَـــسَنِ الْكَبِيـــرِ فاطِمَـــــةٌ سَــــلِيلَةُ الْبَـــشِيرِ

34. صَــلَّى عَلَيْـهِ اللهُ مَـنْ قَـدْ أَكْرَمَـهْ بِمَنْـــزِلٍ لِلْغَيْـــرِ مِنْـــهُ أَعْدَمَـــهْ

35. خَيْـرِ نِـسَاءِ الْعَـالَمِينَ بَـضْعَتُهْ[2] فَحُبُّهَـــا وَنَـــسْلُهَا مَحَبَّتُـــــهْ

36. إِذْ جَعَـــلَ اللهُ الْكَـــرِيمُ نَـــسْلَهُ أَبْنَاؤُهَـــا فَالنَّـــسْلُ جَـــاءَ فَـــضْلُهُ

37. وَقَـدْ أَتَـى تَطْهِيـرُهُمْ فِـي الـذِّكْرِ[3] لِمَـــا لَهُـــمْ مِـــنِ ابْتِهَـــاجِ الْقَـــدْرِ

---

(1) الصبر: عصارة شجر مر. القاموس المحيط مادة "صبر".

(2) عن المسور بن مخرمة أن رسول الله ﷺ قال: «فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني» وفي صحيح مسلم عن المسور بلفظ: «فإنما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها». البخاري: **3/ 1361**، ومسلم: **7/ 141**.

(3) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾ الأحزاب الآية: **33**، وفيه للمفسرين خمسة أقوال: أحدها الشرك، قاله الحسن، والثاني: الإثم، قاله السدي، والثالث: الشيطان، قاله ابن زيد، والرابع الشك، والخامس: المعاصي، حكاهما الماوردي، قال الزجاج: الرجس كل مستقذر من مأكول أو عمل أو فاحشة، وفي المراد بأهل البيت ههنا ثلاثة أقوال: أحدها: أنهن نساء رسول الله ﷺ، رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس، وبه قال عكرمة وابن السائب، ومقاتل، والثاني أنه خاص في رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين، قاله أبو سعيد الخدري، والثالث أنهم أهل رسول الله ﷺ =

38. هَـلْ يَرْتَجِـي مَـنْ خَـسِرَ الْبِـضَاعَهْ فِــي آلِــهِ يَــوْمَ الْجَــزَا الــشَّفَاعَهْ
39. إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا سِوَى النَّبِي وَذُو الْحِجَا يُلْغِـي سَبِيلَ الْعَطَـبِ
40. فَمَـــنْ يَـــشَأْ فَلْيُـــومِنِ الأَمَانَـــهْ وَمَـــنْ أَرَادَ كُفْـــرَهُ قَـــدْ خَانَـــهْ
41. إِيَّـــاكُمُ يَـــا أَيُّهَـــا الأَشْـــرَافُ أَنْ تُهْمِلُـوا مَـا فَعَـلَ الأَسْـلاَفُ
42. مِـنْ حَمْـلِ دِيـنِكُمْ فَـأَنْتُمْ أَوْلَـى بِــهِ لإِرْثِكُــمْ وَكُنْــتُمْ أَهْــلاَ
43. يَــا رَبَّنَــا بِجَــاهِ هَــذَا النَّــسَبِ فَأَوْلِنَــا مِنْــكَ سَــنَامَ الرُّتَــبِ
44. يَــا رَبَّنَــا بِجَــاهِ أَهْــلِ الْبَيْــتِ فَنَجِّنَــا مِــنْ شَــرِّ كُــلِّ مَقْــتِ
45. يَــا رَبَّنَــا بِالْمُــصْطَفَى وَآلِــهِ فَأَوْلِنَــا مِنْــكَ الْعُــلاَ بِجَاهِــهِ

= وأزواجه قاله الضحاك. عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ ببرمة لها، قد صنعت له حساة، فحملتها على طبق، فوضعتها بين يديه فقال لها: أين ابن عمك وابناك؟ قالت: في البيت، فقال: اذهبي فادعيهم، فجاءت إلى علي فقالت: أجب رسول الله ﷺ وابناك، قالت أم سلمة: فجاء علي يمشي آخذا بيد الحسن والحسين وفاطمة تمشي معهم، فلما رآهم مقبلين مد يده إلى كساء كان على المنامة فبسطه فأجلسهم عليه، وأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤوسهم، وأهوى بيده اليمنى إلى ربه، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاث مرات. المعجم الأوسط: 7/ 318، زاد المسير: 3/ 462.

46. ثُـــمَّ عَلَــى صَــفْوَةِ لُــبِّ اللُّـــبِّ   وَالآلِ والــصَّحْبِ صَــلاةُ الــرَّبِّ

47. جَعَلْـتُهُمْ مِـنْ دُونِ مَـا قَـدْ يُحْتَـذَرْ   مُــسْتَبْدِلَ الْعُــسْرِ بِيُــسْرٍ انْتَــشَرْ

***

تقريظ العلامة
محمدفال بن عبد الله

الحمد لله

وبعد: فقد اطلعت على منظومة فريدة في نوعها من نظم السيد العابد الزاهد الناسك المقبل على مولاه، المعرض عما سواه، من الطراز الأول من السلف الصالح الشيخ عبد الله العتيق بن محمد بن احمد رحمه الله تعالى ورضي عنه وبارك في ذريته الذين هم والحمد الله خير خلف لخير سلف، وهذه المنظومة في نسب السادة آل محمذن ميلود الذين هم أهل وعشيرة الناظم، فقد رفع نسبهم الشريف المتصل إلى القطب الأشهر الولي الكامل الأبلج الأزهر البازي الأشهب الذي انتشر صيته في المشرق والمغرب ولم يختلف في إمامته في العلمين وظهور ولايته وكثرة كراماته الخارقة الثابتة بالتواتر سيدي الشيخ عبد القادر الجيلي المتصل نسبه الشريف بموسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وبضعة رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنهم وأرضاهم، وقد استوفى الناظم أسماء رجال هذا النسب الشريف والجوهر المنيف:

نسب كأن عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا[1]

---

(1) البيت لأبي تمام من قصيدة يمدح بها خالد بن يزيد مزيد الشيباني، وبدايتها:

=

وهو نسب محوز عند أهله معروف عند الناس معترف به من الجميع.

وقد خدم حفيد الناظم الأستاذ الباحث المحيي لآثار سلفه الكريم الناشر لمآثرهم الشهيرة سيدي الشيخ بن أحمدي هذه المنظومة بالنشر والجمع والتحقيق بما يعين القارئ ويفيد الدارس كما هي عادته فالله يجازيه أحسن الجزاء ويبارك فيه. ولا غرو فالشيء من معدنه يطلب والحمد لله رب العالمين.

العلامة: محمد فال بن عبد الله

شيخ محظرة النباغية

=

طلل الجميع لقد عفوت حميدا   وكفى على رزء بذاك شهيدا

**   **

نسب كأن عليه من شمس الضحى   نورا ومن فلق الصباح عمودا

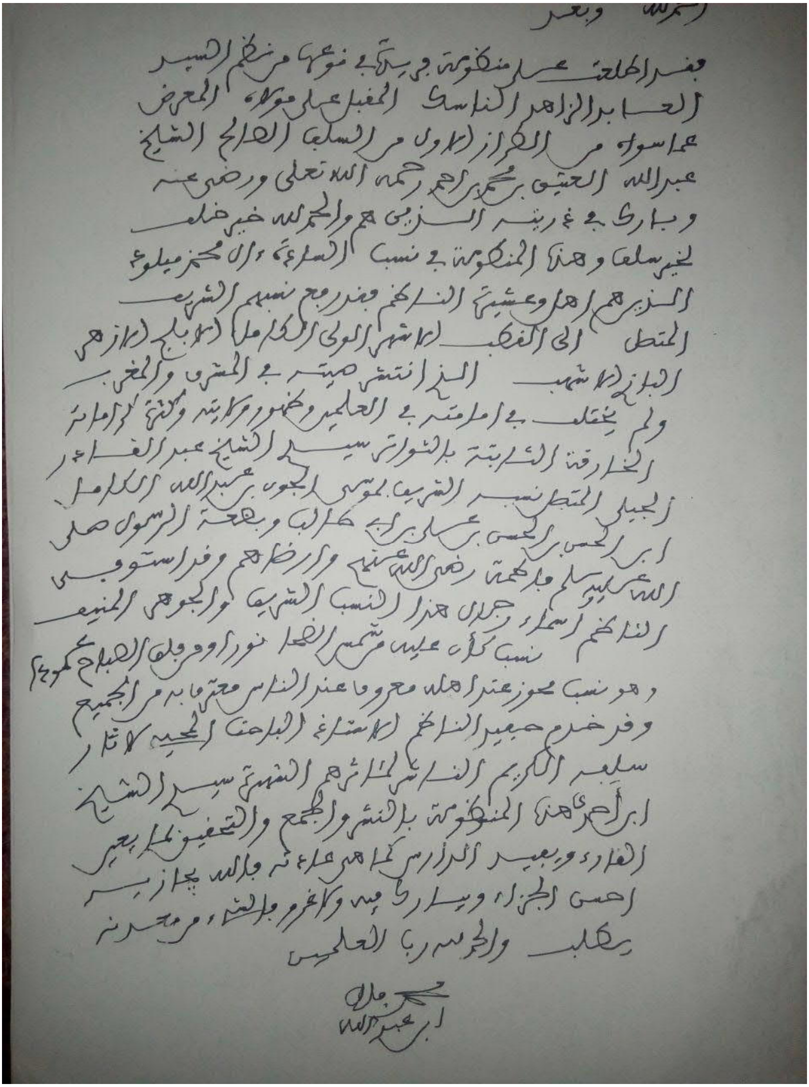
وهو أجود ما قيل في قدم الشرف ووضوح النسب، ويستطرده أصحاب التراجم عند التفصيل في ذكر نسب الشرفاء:

عريان لا يكبو دليل من عمى   فيه ولا يبغي عليه شهودا

ورثوا الأبوة والجدود فأصبحوا   جمعوا جدودا في العلى وجدودا

ما إن ترى الأحساب بيضا وضحا   إلا بحيث ترى المنايا سودا

الدر الفريد وبيت القصيد: **2/ 206**. المؤلف محمد بن أيدمر المستعصمي (**639**هـ-**710**هـ).


الحمد لله وبعد

فقد اطلعت على منظومة جميلة في نوعها من نظم السيد
العابد الزاهد الناسك المقبل على مولاه المعرض
عما سواه من الطراز الأول من السلف الصالح الشيخ
عبد الله العتيق بن محمذن رحمه الله تعالى ورضي عنه
وبارك في ذريته الذين هم والحمد لله خير خلف
لخير سلف وهذه المنظومة في نسب السادة آل محمذن ميلود
الذين هم أهل وعشيرة الناظم وقد رفع نسبهم الشريف
المتصل إلى القطب الأشهر الولي الكامل الأوحد الأزهر
الباز الأشهب الذي انتشر صيته في المشرق والمغرب
ولم يختلف في إمامته في العالمين وظهور كراماته وكثرة كراماته
الخارقة الثابتة بالتواتر سيدي الشيخ عبد القادر
الجيلاني المتصل نسبه الشريف بموسى الجون بن عبد الله الكامل
ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وبضعة الرسول صلى
الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنهم وأرضاهم وقد استوفى
الناظم أسماء رجال هذا النسب الشريف كالجوهر المنيف
نسب كأن عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا
وهو نسب محوز عند أهله معروف عند الناس معترف به من الجميع
وقد خدم حفيد الناظم الأستاذ الباحث المجيد الآثار
سليل الكريم الفاضل لمآثرهم النفيسة سيدي الشيخ
ابن أحمد هذه المنظومة بالنشر والجمع والتحقيق لما يعين
القارئ ويفيد الدارس كما هي عادته فالله يجازيه
أحسن الجزاء ويبارك فيه وكالقوم فالشكر من محسن
يطلب والحمد لله رب العالمين

محمد فال
ابن عبد الله

تقريظ العلامة الخليل النحوي

يا أيها الشيخ السري[1] ابن السري ما جئت فيما جئت بالشيء الفري
عقد فريد صاغه الجد العتيـ ـق نشرت منه اليوم ما لم ينشر
فجلوت منه لئالئا مكنونة وأضفت منه جوهرا للجوهر
ودرجت فيه على طريقٍ لاحب جَدَدٍ، قديمُ رسومه غضّ طري
نبتتْ أرومة[2] أنتمُ أغصانها في روضة الشرف المنيف الأبهر
وتضوعت عطرا فمن يظفر بكم فلْيجْنِ ذاك الثمر وليتعطر

العلامة: الخليل النحوي
رئيس مجلس اللسان العربي
بالجمهورية الإسلامية الموريتانية

---

(1) السري: السيد جمعه سراة، وأصله من السرو: وهو المروءة في شرف، وفي الصحاح: سخاء في مروءة.

(2) الأرومة: أصل الشجرة، واستعملت للحسب، يقال: هو طيب الأرومة كريم الأصل، وهنا عبر عن طيب الممدوحين (المؤلف والحفيد)، لشرف آبائهم وشبههم بشجرة يتغذى قاصدوها بثمارها ويشمون عطرها الذي ملأ الآفاق.

يا أيها الشيخ الشهير ابن السري
ما جئت فيما جئت بالشيء الفري
عصفور يد صاغه الحبر العبقري
سفر نشرت منه اليوم ما لم ينشر
جلوت منه لآلئا مكنونة
وأضفت منه جوهرا للجوهر
ودرجت فيه على طريق لاحب
جددت قديم رسومه غضا طري
نبتت أرومة آل محمذ أغصانها
في روضة الشرف المنيف الأبهر
وتضوعت عطرا فمن يقترب بها
فليجن ذاك الثمر وليتعطر

الحسين [illegible]

COUNTERING VIOLENT EXTREMISM:
MUJAHADA and MUSLIMS' RESPONSIBILITY

تقريظ المفتي الشيخ: أحمد المرابط

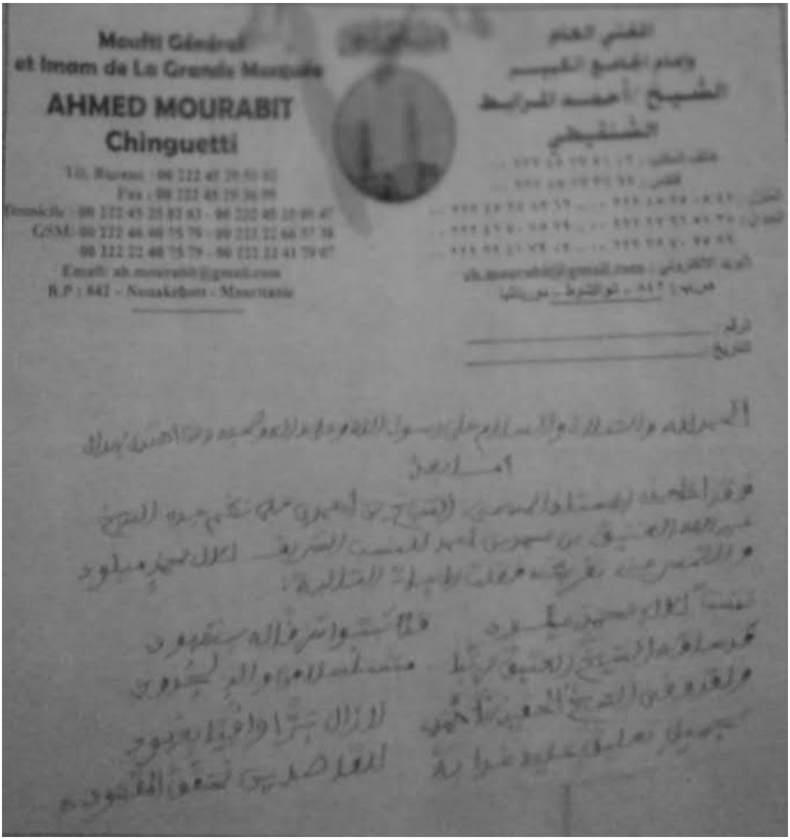
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه

أما بعد:

فقد أطلعني الأستاذ المسمى: الشيخ بن أحمدي على نظم جده الشيخ عبد الله العتيق بن محمد بن أحمد للنسب الشريف لآل محمذن ميلود والتمس مني تقريظه فقلت الأبيات التالية:

نسبٌ لآل محمذن ميْلودِ ... قدْ أثبتوا شرَفًا له بشهودِ
قد ساقه الشيخُ العتيقُ مرتَّبا ... متَسَلْسلا من والدٍ لجُدود
ولقد وفى الشيخُ الحفيدُ الأَحْمَدي ... لا زال بَرّاً وافِيًا بعُهود
بجميلِ تعليقٍ عليه غدا به ... للقاصدين مُحَقّق المقصود

المفتي العام إمام الجامع الكبير
الشيخ: أحمد المرابط



Moufti Général
et Imam de La Grande Mosquée
AHMED MOURABIT
Chinguetti

Nouakchott - Mauritanie

المفتي العام
وإمام الجامع الكبير
الشيخ / أحمد المرابط
الشنقيطي

نواكشوط - موريتانيا

الرقم:
التاريخ:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه
أما بعد

تقريظ الشاعر الكبير
محمد الحافظ بن أحمدو

كتاب فتى بني الشيخ العتيق ... ألذ شذى من المسك الفتيق[1]

كتاب فيه أنساب لغر ... من الشرفا تلألأ كالعقيق[2]

تنظم لؤلؤا في جيد عذرا ... وأشرق كالشعاع لدى الشروق

به شمس الضحى في الصحو جلت ... سنى الشرفا الذرى أهل السموق

فأبرد غلة من كل صادٍ[3] ... وأمسى إثمدا[4] في كل موق

وحقق ذا الفتى نظما مفيدا ... لعبد الله والده العتيق

فأبدى من حقوق الآل آيا ... بها قد كان مُنْتَشَلُ الغريق

أدام الله للشرفاء عزا ... هناك أعزَّ من بَيْضِ الأَنُوق[5]

---

(1) الفتيق: من أسماء المسك.

(2) العقيق: واد بالمدينة وحجر يعمل منه الفصوص.

(3) موق العين: طرفها مما يلي الأنف.

(4) الإثمد: نوع من أنواع الكحلة وهو أجودها.

(5) الأنوق: الرخمة، وعز بيضها لأنه لا يُظفر به، لأن أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة، قال الأخطل:

=

وصـلى الله جـل علـى المقفـى شـفيع النـاس في يـوم المـضيق

الشاعر الكبير:

محمد الحافظ بن أحمدو

***

=

من الجاريات الحور مطلب سرها كبيض الأنوق المستكنة في الوكر

مجمع الأمثال للميداني: 2/ 44، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني، "أبو الفضل النيسابوري" والميدان: محلة من محال نيسابور، كان يسكنها فنسب إليها، المتوفى: 518هـ.

تقريظ القاضي
محمد محمدن اجمد

أهدى الشريف إلينا الشيخ ما سطرت ... أنامل الجد مما يقتضي الشرفا

الشيخ نجل أحمدي ذو المكارم من ... يخطو خطى المصطفى والآل والخلفا

أبدى العتيق به نظما يروق كما ... أبدى المحقق من مكنونه الصدفا

فآل ميلود حازوا السبق من شرف ... حلوا به قنن العلياء والشرفا

لا زال يكلؤهم بالحفظ ذو كرم ... بجاه أحمد مع أصحابه الحنفا

القاضي:

محمد محمدن اجَّمد

***

تقريظ:

أهدى الشريف إلينا الشيخ ما سطرت
أنامل الجد مما يقتضي الشرفا
الشيخ نجل أحمدى ذو المكارم من
يخطو خطى المصطفى والآل والخلفا
أبدى العتيق به نظما يروق كما
أبدى المحقق من مكنونه الطرفا
آل ميلود حازوا السبق من شرف
حلوا به قمم العلياء والشرفا
لازال يكلؤهم بالحفظ ذو كرم
بجاه أحمد مع أصحابه الحنفا.

محمد محمذن أحمد
29.4.2010
مدينة انواكشوط المحروسة

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الأمثال

منظومة النسب

1. الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدِ اصْطَفَى   مِنْ خَلْقِهِ غُرَّ مَعَادِنِ الصَّفَا
2. وَجَعَلَ الَّذِينَ مِنْهَا خَرَجُوا   أَنْوَارُهَا عَلَى الْبِلاَدِ سُرُجُ
3. ثُمَّ عَلَى ذُؤَابَةِ الأَنْسَابِ   مِنْكَ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ الرَّابِي
4. وَبَعْدُ فَالنَّاسُ ذَوُو تَصْدِيقِ   فِي نَسَبٍ صَحَّ عَلَى التَّحْقِيقِ
5. كَمْ رَامِيًا لِغَيْرِهِ فِي خُسْرِهِ   فَسَهْمُهُ أَوْقَعَهُ فِي نَحْرِهِ
6. مَنْ بَارَزَ الإِلَهَ فِي قَضَاهُ   فَإِنَّهُ يُلْقِيهِ فِي رَمْضَاهُ
7. فَكَيْفَ لاَ وَهُمْ بُدُورُ السَّارِي   لأَنَّهُمْ مِنْ بَضْعَةِ الْمُخْتَارِ
8. إِنِّي لِهَذَا الْمَنْصِبِ الرَّفِيعِ   مُسْتَخْدَمٌ لِلْعَاقِبِ الشَّفِيعِ
9. بِذِكْرِ بَعْضِ نَسْلِهِ فَأَنْسَقُهْ   فِي نَظْمِنَا إِلَى النَّبِيِّ أُلْحِقُهْ
10. مُعْتَمِدًا عَلَى الَّذِي قَدْ ذُكِرَا   وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّقَاتِ اشْتَهَرَا
11. فَالصَّمْتُ فِي غَيْرِ الرَّبَاحِ أَجْمَلُ   وَبِالرَّبَاحِ فَالْكَلاَمُ أَفْضَلُ
12. فَعَبْدُكَ الْعَتِيقُ فَهْوَ إِنْ دُرِي   ابْنُ مُحَمَّدِ بْنُ أَحْمَدَ السَّرِي

13. يُنْمَـــى إِلَـــى مُحَمَّـــذٍ مَيْلُـــودِ مَـنْ لاَ يُبَـارَى فِـي الْعُـلاَ وَالْجُـودِ
14. وَكَـــانَ هَـــذَا الْمُـصْطَفَى أَبُـوهُ سَـــلِيلُ آبِـــلاَّهَ أَنْ تَنْمُـــوهُ
15. نَجْـلُ مَحَـنْضٍ ذَا إِلَـى الْمُخْتَـارِ يُنْمَـــى وَذَا لِأَكْـــرَمِ الْأَخْيَـــارِ
16. نَجْـلُ أَبِـي بَكْـرِ الْكَبِيـرِ الـسَّيِّدِ أَبِـي الْقَبِيلَـةِ الـشَّرِيفِ الأَمْجَـدِ
17. أَوَّلُ قــــادِمٍ لآلِ قِــــلِّ واسْـتَعْذَبَ الْمُقَـامَ فِـي الْمَحَـلِّ
18. وانْتَـــشَرَ الْعَقِـــبُ مِنْـــهُ فِـــيهِمُ كَمَـا بَـدَا وَفِـي سِـوَاهُمْ يُعْلَـمُ
19. وَهْـــوَ لِإِبْـــرَاهِيمَ نَجْـــلِ فُخِّمَـــا سَـلِيلِ عُثْمَـانَ سَـمَا أَنْ تَعْلَمَـا
20. ابْـنُ سُـلَيْمَانَ سَـلِيلِ مَـنْ لُقِـبْ بِأَكْحَـــلٍ وَبِالْمُـــدَرَّعِ انْتُخِـــبْ
21. سَـــلِيلِ عَبْـــدِ الـــصَّمَدِ الأَوَّاهِ الْمُنْتَمِـــــي لِهَيْبَـــةِ الإِلَـــهِ
22. نَجْـلِ عَلِـيٍّ سَـيْفِ حُجَّـةٍ بَـدَا زَيْـدانُ وَالِـدٌ لَـهُ قَـدْ وُلِـدَا
23. نَجْلُ مُحَمْدِ الْمَهْدِي وَالْمَهْدِي سَلِيلْ عَبْـدِ الْكَرِيمِ الْمُرْتَـضَى نَجْـلِ الْفَـضِيلْ
24. وَسَـيِّدِي بَرْهَـامُ مَـنْ كَـانَ الإِمَـامْ فِـي عَـصْرِهِ فِـي كُـلِّ خَيْـرٍ لِلأَنَـامْ
25. مَـنْ صَـحِبَ الْقُـرْآنَ نَجْـلِ يَحْيَـى مَـــنْ زَادَ دِينًـــا فِـــيهِمُ قَـــدْ أَحْيَـــا
26. أَفْئِـــدَةً مَـــنْ شَـــاعَ فِـــي الْبُلْـــدَانِ بِالـصِّيتِ عَبْـدُ الْقَـادِرِ الْجِيْلاَنِـي

27. سَلِيلِ مُوسَى نَجْلِ عَبْدِ اللهِ مَنْ　　يَحْيَى أَبُوهُ ابْنُ مَحَمَّدِ الْفَطِنْ

28. مَنْ لُقِّبَ الْحَسَن مَنْ لَهُ أَبُو　　دَاوُدَ مَنْ لِلْجَوْنِ مُوسَى يُنْسَبُ

29. سَلِيلِ عَبْدِ اللهِ وَهْوَ الْكامِلُ　　وَالْمَحْضِ وَالْخَالِصِ لاَ يُمَاثَلُ

30. نَجْلِ الْمُثَنَّى الْحَسَنِ ابْنِ السِّبْطِ　　سِبْطِ الرَّسُولِ اللَّذْ أَتَى بِالْقِسْطِ

31. الْحَسَنِ الْكَبِيرِ نَجْلِ بَابِ　　مَدِينَةِ الْعِلْمِ بِلاَ ارْتِيَابِ

32. مَنْ جَرَّعَ الأَبْطَالَ كُلَّ صِبْرِ　　مَنْ فِي الصِّبَا ائْتَمَنَهُ ذُو الْبِشْرِ

33. وَأُمُّ هَذَا الْحَسَنِ الْكَبِيرِ　　فاطِمَةٌ سَلِيلَةُ الْبَشِيرِ

34. صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَنْ قَدْ أَكْرَمَهْ　　بِمَنْزِلٍ لِلْغَيْرِ مِنْهُ أَعْدَمَهْ

35. خَيْرِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ بَضْعَتُهْ　　فَحُبُّهَا وَنَسْلُهَا مَحَبَّتُهْ

36. إِذْ جَعَلَ اللهُ الْكَرِيمُ نَسْلَهُ　　أَبْنَاؤُهَا فَالنَّسْلُ جَاءَ فَضْلُهُ

37. وَقَدْ أَتَى تَطْهِيرُهُمْ فِي الذِّكْرِ　　لِمَا لَهُمْ مِنِ ابْتِهَاجِ الْقَدْرِ

38. هَلْ يَرْتَجِي مَنْ خَسِرَ الْبِضَاعَهْ　　فِي آلِهِ يَوْمَ الْجَزَا الشَّفَاعَهْ

39. إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا سِوَى النَّبِي　　وَذُو الْحِجَا يُلْغِي سَبِيلَ الْعَطَبِ

40. فَمَنْ يَشَأْ فَلْيُومِنِ الأَمَانَهْ　　وَمَنْ أَرَادَ كُفْرَهُ قَدْ خَانَهْ

41. إِيَّـــاكُمُ يَـــا أَيُّهَـــا الأَشْـــرَافُ   أَنْ تُهْمِلُـوا مَـا فَعَـلَ الأَسْـلاَفُ

42. مِـنْ حَمْـلِ دِيـنِكُمْ فَـأَنْتُمْ أوْلَـى   بِـهِ لإرْثِكُـمْ وَكُنْـتُمْ أَهْـلاَ

43. يَـا رَبَّنَـا بِجَـاهِ هَـذَا النَّـسَبِ   فَأَوْلِنَـا مِنْـكَ سَـنَامَ الرُّتَـبِ

44. يَـا رَبَّنَـا بِجَـاهِ أَهْـلِ الْبَيْـتِ   فَنَجِّنَـا مِـنْ شَـرِّ كُـلِّ مَقْـتِ

45. يَـا رَبَّنَـا بِالْمُـصْطَفَى وَآلِـهِ   فَأَوْلِنَـا مِنْـكَ الْعُـلاَ بِجَاهِـهِ

46. ثُـمَّ عَلَـى صَـفْوَةِ لُـبِّ اللُّـبِّ   وَالآلِ والـصَّحْبِ صَـلاةُ الـرَّبِّ

47. جَعَلْـتُهُمْ مِـنْ دُونِ مَـا قَـدْ يُحْتَـذَرْ   مُـسْتَبْدِلَ الْعُـسْرِ بِيُـسْرٍ انْتَـشَرْ

***

فهرست المحتويات

***